

نور على الدرب) الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ (- 7862

عبدالعزيز آل الشيخ

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح.

تنفيذ عبدالله بن عبدالعزيز عنجري باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طبتم وطابت

ايامكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نرحب بكم في مستهل هذا اللقاء من حلقة برنامج نور عظيم - 00:00:28

ونرحب بضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة

كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. السلام عليكم يا شيخ عبدالعزيز. وعليكم السلام

ورحمة - 00:00:49

الله وبركاته. بارك الله فيكم واتابكم الله ونحن في مستهل هذا اللقاء معكم في هذه الحلقة. آآ كيف ترى آآ تابعوا الايام وايضا تغير

الاحوال وهي تمر على المسلم آآ سريعا آآ بين آآ ايام طويلة - 00:01:09

وبينا اياما قصيرة وهذه الايام كيف يستغل المسلم هذا الوقت ويعمره بذكر الله سبحانه وتعالى وينظر ماله وما عليه تجاه الله عز

وجل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم وبارك على عبده رسولك - 00:01:29

بك محمد اشرف الانبياء وشرف المرسلين وعلى الله وصحابته اجمعين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. فيقول صلى

الله عليه وسلم لا تزال قدما عبد يوم القيمة حتى - 00:01:51

اسأل عمري فيما افناه وعن شبابي فيما ابلاه وعن ما لي ان يكسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم نعم ان لابد منها ان تسأل عمرك

فيما افنيته هذا العمر ماذا افنيت فيه؟ هل افنيته في - 00:02:11

الله هل استغلته في الخير وما يقربك الى الله؟ هل استعنت بنعم الله التي سخرها لك ويسرها لك وامدك على طاعة الله هل

استغليت سمعك وبصر وفؤادك في طاعة الله؟ هل كنت مفكرا بما لاجلي خلقت؟ فتعبد الله حقا - 00:02:31

كان على علم بصيرة شبابك ابنيته تسأل عنه يوم القيمة هذا الشباب وهذه النعمة وهذه وهذا الوقت النفيس يوم القيمة هل الشباب

مضى في الشهوات والبطالة والسفه ام شباب مضى في الخيل؟ وهل تداركت ما مضى من في سفهك - 00:02:51

فتبنت الى الله من اخطائك وزللك. واستدركت عمرك. امددت في طغيانك وفسادك واعراضك. تسأل عن هذا المال اين اكتسبته؟ ما

طريق الاكتساب؟ حلال ام حرام؟ ثم ما طريق الانفاق؟ افي طاعة الله؟ ام في معاصي الله؟ كل ذلك لابد - 00:03:11

اذا فايامنا وليلينا فهي غزاء لاعمالنا خزائن لاعمالنا يوم القيمة يقول جل وعلا يوم يبعثهم الله جميعا فيبئهم بما عملوا احصاء الله

ونسوه ويقول جل وعلا وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك - 00:03:31

كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. اتنا في هذه الدنيا نعمل. ولكن اعمالنا محسنة علينا ومعدود علينا يوم تشهد عليهم السنتهم وайдيهم

وارجلهم بما كانوا يعملون. وقال جل وعلا ويوم يحشر اعداء اعداء الله - 00:04:01

ان اعرفهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عن سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون و قالوا لجلودنا علينا قالوا انطقنا الله

الذى انطق كل شيء وهو خلقه اول مرة واليه ترجع واليه ترجعون. اذا فيا اخوانى - 00:04:21

هذه الليالي والايام ما بين فصل الربيع والشتاء والخريف والصيف تمضي علينا جميعا تقلب في نعم الله فيها يجب ان نشعر انفسنا

باننا محاسبون عن اقوالنا واعمالنا وان الله مجاري كل من بعمله ليجزي الذين اسأوا بما - 00:04:41

عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ان من تفكر في هذه الحياة وانقضائها ومراحلها ليعلمونا انها فانت ما بين طفولة الى مراهقة الى شباب الى كال الىشيخ كبير الى فار - 00:05:01

كل هذا سيمربك. الله الذي خلقكم من ظعف. ثم جعل من بعد ظرف ظعف قوة. ثم جعل فمن بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء والعلیم القدير. فحری بالمسلم ان يحازی نفسه في الاثر حاسبو انفسکم - 00:05:21

قبل ان تحاسبوها وزنوها قبل ان توزنوا. وتقریبوا الى الله بما يرضيه. فیا اخوانی ايامنا ستكون علينا يوم القيمة. الارض التي نحن عليها ستشهد على كل من عمل عليها من خیر وشر - 00:05:41

اخباره قال اخبارها ان تشهد لكل من عمل عليها من خیر وشر. فالارض شاهدة والجوارح شاهدة والكرام شاهدون ومحصون علينا الاقوال والاعمال. ما يلفظ من قول الا لديه رقیب عتید. يا ایها الانسان - 00:06:01

انك کادح الى ربک دعا فاما قیمه. فلا بد من لقاء الله والوقوف بين يديه ومحاسبتنا جميعا. اسأل الله ان يوفقنا جميعا لاغتنام اوقات حياتنا فيما يقرب الى الله انه على كل شيء قادر. بارک الله فيکم سماحة الشیخ عبدالعزیز ونسأله الله - 00:06:21

وتعالى ان ينفعنا بما نسمع. او ابدا ايضا بارک الله فيکم بهذه الرسالة التي بعثها الاخ عبد الرحمن دحیم من حریملة يقول فيها لعن الله آآ الخمر ولعن شاربها وساقيها وعاصرها ومتصرها وبائعها ومت Bauerها - 00:06:41

حاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها. هل ينطبق على انواع المخدرات في الوقت الراهن في مختلفها؟ يا اخي اذا كان الخمر لعنت الخمر وشاربها وعاصرها وساقيها وحاملها اليه وبائعها ومشتريها الى اخر ذلك اذا فالمخدرات الان اعظم ضررا من من قراءته حتى يقول شیخ الاسلام - 00:07:01

انا في المخدر ان في الحشيشة مائة مفسدة تزيد على مجز الخمر. قال ان الخمر عدوان ظاهر يحصل من علم العدواني ما الله به علیم. لكن المخدر الحشيشة ضررها داخليا حيث انخره في الجسم تضعفه - 00:07:31

الاخلاق وتحول حیاة الانسان بل المخدرات الجديدة المركبة فيها خصلة ذمیمة هي انها تقضي على فکر انسان وتحوله من انسان الى حیوان شرس يتصرف تصرفات لا يمكن ان تليق بمن عنده العقل يقدم على الاجرام اقداما عظیما فوق اقدام كل احد صاحب الخمر ربما يضرب - 00:07:51

ربما يفسد لكن ينقضي. اما هذا لا بنفسه يقدم على انواع الجرائم التي لا يمكن اقرارها. لانه لربما لربما افسد محارمه وزنا بمحارمه وربما سرق وربما فعل كل فعل قبيح - 00:08:20

بل والعياذ بالله من شدة محبتة لها قد يقدم عرظه عوضا لا. فهي بلاء عظيم يهدم القيم والفضائل يقضي على حیاة الانسان ويتجه الفكرية يحوله من انسان عدل الى سبع ضار لا يفهم ولا يدرك ما يقول - 00:08:40

فالمخدرات اضرارها ومفاسدها تنبه على الخمور ولها نقول لعن الله بائع المخدرات ومشتري المخدرات ومرروجا مخدرات. وحامل المخدرات والمحمولة اليه والبائعة والمشتري واخذ الثمن. كلهم جميعا ملعونون بل الخمر بل المخدرات فيها من الضرر على الانسان ما الله به عليم. كانت الحشيش اولا - 00:09:00

النباتية اذا اطع طه المتعاطي جعلته يعيش في عالم غير عالمه في ضحك وانبساط وسلو يعني يفقد تصوره في حیاة تلقى ایام لا يدری این في اي مكان هو. يعني يفقد يفقد تصور الحیاة. ويبقى - 00:09:30

هكذا لا عقل ولا رأي. لانه يريد ان يعجز عن تعب الحیاة. فيتعاطاه فيبقى ایاما ما يحسن كأنه الطفل. لا ما يفعل ضحك وانبساط وعدم مبالغة وفقدان الواقع الواقع اللي يعيش فيه. لكن جاءت المخدرات بترك - 00:09:50

الجديدة فاحدثت شرخا في المجتمع وجعلت هذا الانسان يعني ينطلق انطلاقه سيئة وتصروفات خطيرة لا يمكن ان يقرها عاقل او يرضى بها عاقل لانها فوق التصرفات لاكبر التصرفات يتصرف المخدرات فعل فله فعله وزرها وعليه وزر اضاعة اهله صاحب - قد مضيع لاهله والاسرته مفسد عضو اشد في المجتمع. اجتذبه وقتلها واجب اذا لم يرتدع عن ذلك بارک الله فيکم واثابکم الله. اه - 00:10:10

سؤال الاخير في هذه الرسالة الاخ عبدالرحمن يقول سماحة الشيخ عبدالعزيز ما المقصود بالغلو؟ وما حكم - [00:10:40](#)

قاهرة الغلو ايضا في التكفير كيف نستطيع علاجها؟ المراد بالغلو الزيادة قل يا اهل الكتاب لا تغلوا بدينكم. لانهم غلو في دينهم فزعموا ان عيسى ابن الله او زعموا ان الله ان - [00:11:01](#)

اذا هو الله او زعموا ان الله ثلاثة وقالت اليهود في دينها فاحببوا منهم الشرور ولما الله به عليم. فالغلو في الدين غلو بالدين. تصورووا الدين على وفهمه على غير فهمه. الغالي في الدين تراه يصلی صلاة - [00:11:18](#)

يسأم منها او يصوم صوما يعني شهرا العام ان الدهر كله فيعمل من الصيام ويتركه. لهذا نهي عن صيام الدهر لان في الصيام ونهي عن ونهي ايضا عن الاطالة التي ربما تفقد الخشوع. قال عمر لا تؤمر الناس من ربكم - [00:11:38](#)

يعني لا تضيقوا عليهم وتحملوهم على ما يجعلهم غير مرتاحين بالعبادة فان الطول في العبادة اذا ادى الى نسيان اخرى وادى الى ملل في نفسه صار من الغلو. الغلو في النجاسة الزيادة - [00:11:58](#)

على رسل معروف يعني يغسل النعاج مرارا وكأنه ما غسل وسواسا الغلو في الوضوء يغسل كل عمر ست تسعة مرات مع ان السنة ان غسل الوجه ثلاث مرات وكل ثلاثة مرات وكل رجل ثلاثة مرات ومسح الرأس واحدة - [00:12:18](#)

فالغالي ربما غسل يديه على اكثر من ثلاثة مرات خمس او ست مرات وربما اعاد الوضوء مرارا. الغلو في التكبير بان يطلق الكفر على كل مخطئ مهما كان خطأه. هل كان هذا الخطأ اجتهاد منه او صادر عن - [00:12:38](#)

هل كان بلغه الدليل ام ما بلغه؟ هل كان يعني معاصيا معاندا ام لا؟ فالغلو بالتكفير يقع عند بعض يكفرون بادنى معصية وبادنى خطيئة. يكفرون وقد لا يدركون حقيقة ما يقولون. وقد لا - [00:12:58](#)

علما بذلك لكنه الغلو الذي اخرجهم بذلك عن عن الفطر المستقيمة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلك الغلو. فنهانا ان نغلو فيه وقلنا صلى الله عليه وسلم - [00:13:18](#)

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله والمسلم يقولون عيسى ابن مريم كلمة الله التي القاها الى مريم وروح منه هو عبد الله لعبد الله ورسول - [00:13:38](#)

من رسل الله لا يجب ان نغلو فيه ان نجعله ثالث الاذى او نجعله الله امر لله ولا ان نغلو وهو كما ثبتوا اليهود بل ننزله المنزلة التي انزله الله اليها. محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله ورسوله يجب ان - [00:13:58](#)

كذلك فهو عبد لا يعبد ورسول لا يكذب بل يطاع ويتبع الذين غلو بالنبي ودعوا من دون الله واستجاروا به من دون الله واستشفعوا به بعد وجود الله كل هؤلاء غلاة النبي مخالفون قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن - [00:14:18](#)

نعم بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز وكيف يميز المسلم الافكار المخالفة للعقيدة من الموافقة لها على ضوء الكتاب والسنة. فيننظر في اقوال الناس فكل قول يخالف ما عليه سلف الامة فهو قول باطل - [00:14:38](#)

نتنقل الى سائل اخر ابو محمد من الرياض يقول كيف يتخلص الانسان من محادثة النفس اثناء الصلاة؟ جاء في الحديث صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يقف عند باب المسجد. اذا اذن المؤذن ولی وله ضراط - [00:14:56](#)

حتى لا يسمع الاذان. اذا انقضى الاذان اقبل. اذا ثوب يقيم انصرف وله ذراط حتى يسمع الاقامة. اذا انقضى اقبل حتى يحول بين الرجل وقلبه. هم. اذكر هذا اذكر هذا. فعدوا الله عدو لنا. عدو الله - [00:15:16](#)

عدوا لنا يحاول صدأ عن الخير فان عجز حاول الوساوس علينا لاظعاف قدرتنا واظعاف ابى طاعاتنا واسغالنا بالوساوس والافكار الغريبة التي ربما لا نستحضرها الا وقت الصلاة اشغالا لنا عن الخشوع والتذكرة فعلينا ان نشغل كل ركن من اركان صلاتنا بما يشرع فيه من الذكر او القراءة - [00:15:36](#)

لعل ذلك سبب ان شاء الله في سلامه قلوبنا من افكارنا الدخيلة. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز. ننتقل الى سائل اخر هذا مقيم في المملكة يقول وهو احمد عزت يقول يسأل عن الزكاة هل تعطى الى البنت او الولد او - [00:16:06](#)

اخ يقول العلماء ان الزكاة لا تعطى للفروع والاصول لان ابنك وبنتك ان كانوا فقراء يجب ان تنفق عليهم. واعطاوهم الزكاة اسقاطا

للواجب عليهم النفقة لا تعطي ابنك ولا ابنته. ولا امك ولا اباك من الزكاة. اعطي من مال الله لاعطاك. واجعل الزكاة او ساخ -

00:16:26

لغيرهم اثابكم الله وبارك الله فيكم. هذا يسأل يقول هل يمكن صيام السنة مثل يوم عرفة عاشر الخميس والاثنين وما الى ذلك قبل ان يقضي ما عليه من رمضان. يا اخواني جاء في الاثر ان الله لا يقبل - 00:16:53

قنافلة حتى تؤدي فريضة الفرائض اهم كوني سيصلني نوافل وعليه اصلاح او يصوم نافلة وعليه قضاء قضاء رمضان اهم فاذا اردت صياما الفريضة تبرأ ذمتك ثم صم ما شئت. اما ان تؤخر صيام القضاء وتصوم الخميس واثنين - 00:17:15

مطوعا وفي ذمتك ايام رمضان هذا طريق خاطئة. بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا يسأل محمد يحيى من تبوك يقول هل يجوز اخراج الزكاة اي زكاة المال او خلاف ذلك من الصدقات على بناء المساجد - 00:17:41

او بناء بيوت المساجد العلماء يقولون ان الله جل وعلا قسم الاصناف للزكاة فذلك ثمانية انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها. والمؤلفة قلوبهم في الرقاب. والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله والله عليم حكيم. فهذه الاصناف هم المستحق للزكاة - 00:18:01

اذا لا يبني بها مسجد ولا يطوي بها كتب ولا تحفر بها قبور ولا يبني في سكن المسجد لانها لان الزكاة خاصة لانقاذ حياتهم فلا يبني بمسجد ولا تجري فيه انهار وانما تصرف في مساكين - 00:18:35

نسأل شاكلتهم نعم. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز هذا السائل يقول ما معنى عدم التعجيل بالاجابة عند الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم يقول يستجاب لاحكم ما لم يعجل - 00:18:55

يقول دعوت دعوت فلم يستجب لي. فالاستعجال اذا دعا يوم قال لا ما اجبت اليوم دعا غدا قال لكم لي وادعو ما اوجبت لا لا يا اخي ادع ربك فان تدعوا سمعيا بصيرا قريبا مجيما - 00:19:13

قادرا كريما جودا. لكنه جل وعلا احكم واعلم بك من نفسك وارحم بك حتى من بك شفيفتي عليك وارحم بك من من نفسك. اذا فانت عليك الدعاء اما الامر الاجابة فالله حكمه. ذلك لان الدعاء في اصل عبادة - 00:19:33

دعائك الله والتجاهك العباد عبادة هذه العبادة قويها فكلما قويت عظم الایمان في قلبك وقوى تعلق وبربك ورجائك له. واما هذه المسألة فدعها ادع الله بما احبيت من خيري الدنيا والآخرة. وانتظر الاجابة فاما - 00:19:53

انتم دعوتك واما اما ان تعجل في الدنيا واما ان تدخل في الآخرة واما ان يصرف عنك لا تصوره انت فعليك ان ان تدعوا واما امر الاجابة الى الله امر قال عمر اني لا اعلم الاجابة ولا - 00:20:13

الدعاء فان وفقت للدعاء فاني اوفق الاجابة سماحة الشيخ عبد العزيز هذى احدى الاخوات ام ابراهيم تقول ان بعض النساء في المناسبات وفي آآ خاصة في الافراح تتكلف بشراء فساتين غالية عشر الاف - 00:20:33

خمسة عشر الف ريال تقريرها ولكنها آآ تبلغ في ذلك المبلغ وتلبسه لمرة واحدة وبعد ذلك لا تستخدمه مرة اخرى هذا فيه مبالغة وفيه غلو وفيه ايضا اسراف ما هو توجيهكم - 00:20:49

لا شك يا اخواني ان جنس الامور اسراف بل تبذيل تبذيل كون يشتري بخمسة عشر الف يلبس ليلة ثم يلقى ويستعمل هذه الاخوان بالباطل لان الاسراف لكن عندي ان هذا ايضا تبذيل زيادة على الاسراف. لان لان هذا الحقيقة خطأ كبير. فستان - 00:21:04

ليلة واحدة يعني اين العقول ولهذا هذه الامور اذا دبت الناس جاءت الامر ثقيل وجعل الضعيف يتطلع لان يقلد الغني يقلد من عند الاموال. وينظر اليهم تصرفاتهم فتحا للمرأة ان تطبق ما تراه من الاغنياء على نفسها وهذا يحملها ما لا تطيق - 00:21:31

نختم هذه الحلقة بارك الله فيكم بتوجيهه لهؤلاء النساء لعدم الاسراف في الافراح في ملابسهن وفي كثير من امورهن. يا اخواتي حمل الزوج وحضوره طيب واللباس مباح وجه الطيب جي طيب لكن على اخواتي ان يتقين الله ويرفقن في هذه الامور - 00:21:57

ولا يحملن الازواج فوق طاقتهم. ولا تنفقوا ما بقدر محله. اشتروا من الملابس ما تتنفسون به مرار. اما الاشياء التي فقط هي مرة مرتين فانا اوصي بعدم شرائها لان في شراء افسادا للمال وانفاقا له في غير محله - 00:22:20

بارك الله فيكم واثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفع الجميع بما سمعنا وبما قلتم بارك الله فيكم.
ايها الاخوة والأخوات هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الـدرب وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ عبد العزيز بن
عبدالله بن محمد آل الشيخ المفتى العام للمملكة العربية - 00:22:40

السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. باذن الله تعالى نلقاكم في
لقاء مقبل حتى ذلكم وفي كل حين نستودعكم الله. وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله
وببركاته. نور - 00:23:00

على الـدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح. تنفيذ
عبدالله ابن عبد العزيز عنجري - 00:23:20